mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)402(عبد الله الغديان -رحمه الله- المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى عدد من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور عن الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة سيجيب عنها باذن الله تعالى صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:18

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له قبول دعوتنا فاهلا ومرحبا بكم. انا كذلك ارحب بكم وبالمستمع. نبدأ على بركة الله في استعراض اسئلة هذه الحلقة هذه رسالة باعثها المستمع من مصر رمز لاسمه بالحروف سين ميم عين - 00:00:37

اخونا يقول يوجد مسجد فيه امام. يدعو الى التوحيد ولكن هذا المسجد يبعد عن منزلنا مسافة ثلاثين كيلو ولا نذهب الى هذا المسجد خوفا من العقوبات الدولية ونقيم جمعة في البر - 00:00:53

هاي في الخلاء ويكون عددنا شخصين والامام فهل تجوز الصلاة ام لا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الجواب - 00:01:07

لا يجوز لكم ان تقيموا جمعة في البر والواجب عليكم ان تصلوا مع جماعة المسلمين اذا امكن ذلك واذا تعذر ذلك فانكم تصلونها ظهرا اربعا وبالله التوفيق احسن الله اليكم يحكي واقع مسجد مجاور لهم يقول يوجد بالقرب منا مسجد - 00:01:26

المصلون فيه يستغيثون بالقبور ويدعون اهلها واذا قلت لهم الميت لا ينفع ولا يضر يقولون اولياء الله الصالحين ينفعون ويدعونهم ويذبحون لهم امام هذا المسجد نطلب منه ان يتكلم في الخطبة عن التوحيد فيرفض ويقول ليس لكم دعوة بالغير انما عليكم بانفسكم - 00:01:47

اعرف التوحيد واعرف ان هذا العمل شرك فما حكم الصلاة معهم الجواب من المعلوم ان مجيء او دعاء الحي كونه يدعو ميتا من اجل جلب نفع او دفع غر ويذبح له ايضا من اجل ذلك - 00:02:08

يتقرب اليه كل هذه الامور من الشرك الاكبر وانتم سعيتم في تغيير المنكر عملا بقوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه - 00:02:35

وقد ذكرتم انكم طلبتم من الامام الذي يصلي بهم الجمعة ان يتناول في خطبته هذه الامور ولكنه امتنع فهو لا يجوز له ان يمتنع لانه قادر على تغيير المنكر بالبيان - 00:03:02

وبناء على ذلك فلا يجوز لكم ان تصلوا معهم لانهم مشركون وامامهم هذا اقرهم على الشرك وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول هل يجوز للرجل ان يتزوج اخت زوجة ابيه - 00:03:20

الجواب اذا كانت اذا كان اذا اذا كان عند شخص ابنتان واراد شخص ان يتزوج واحدة وان يتزوج ولده اه الثانية فهذا ليس فيه محذور شرعي وبالله التوفيق احسن الله اليكم يذكر انه ملتزم ومصاب بشرب السجائر ولا يستطيع تركها - 00:03:41

يقول احاول تركه ولكن لا استطيع حيث يصيبني صداع شديد. لا اعرف ان اتكلم مع الاخرين من شدة التعب والكسل الشديد عن

الاعمال ولا استطيع ممارسة اي عمل بغير شرب السجائر. هل علي اثم في ذلك - 00:04:06
الجواب الواجب عليك ان تتركها ويمكن ان تتركها على سبيل التدريج بحيث انك تقلل من النسبة في كل شربة تقللها عما قبلها وهكذا بحيث تقللها يعني يعني تتدرج فتبدأ بالاخف عليك - 00:04:20
فعلى سبيل المثال اذا كنت تشرب في اليوم عشر حبات بامكانك انك تقتصر في اليوم الاول على تسع وفي اليوم الثاني على ثمان وفي اليوم الثالث على سبع وهكذا حتى تتركه - 00:04:49
والمقصود انه لا يجوز لك شربه وبالله التوفيق احسن الله اليكم من اسئلة المستمع يقول انا ملتزم منذ عام. اهلي يستغيثون بالقبور ويدعونهم من دون الله هي ابنة عم تقول بانها تريد الالتزام وتخاف من اهلها - 00:05:04
لان اهلها يستغيثون بالقبور ايضا امي تقول لي لا تتزوجها وان تزوجتها ساكون غاضبة عليك طول عمري. انا اريد ان اتزوج هذه الفتاة لانها ملتزمة هل لو تزوجتها كونوا عاقا لامي ام ماذا افعل - 00:05:23
الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم حينما سأله رجل قال يا رسول الله من اولى الناس بحسن صحبته؟ قال امك؟ قال ثم من قال امك قال ثم من؟ قال امك؟ قال ثم من؟ قال ابوك ثم ادناك ادناك - 00:05:41
وتكريره وتكريره صلى الله عليه وسلم بحق الام ثلاث مرات هذا يدل على عظم حقها واذا نصحتك انها تتزوج هذه المرأة فاقبل نصيحتها ولوجه الله جل وعلا ومن ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه وبالله التوفيق - 00:06:01
احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين يقول نحن اهالي قرية يوجد فينا من يؤم الناس ولكن يوجد رجل اعمى يؤم الناس ويفعل بعض البدع يفعل بعض البدع مثل النذر بعد الصلاة. وفي الاذان - 00:06:24
يذكر الحمد لله رب العالمين افيدونا ايضا فهل يجوز الائتمام خلف هذا وقد نصحناه ولكن لم يسمع الجواب اما قوله الحمد لله بعد نهاية الاذان فهذا من البدع واما النذر فانما ذكرته مجمل - 00:06:41
فهل تريد انه ينذر لاصحاب القبور يعني ينظر لغير الله فاذا كان ينظر لغير الله فهذا شرك اكبر. لا تجوز امامته والواجب عليكم التأكد من كيفية النذر الذي يصدر منه فاذا كان ما يصدر منه من باب الشرك الاكبر - 00:07:02
الواجب ازالته عن الامامة وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول اختلاف العلماء رحمة. هل هذه العبارة صحيحة؟ وما معناها الجواب من المعلوم في هذه المسألة ان الحق عند الله واحد - 00:07:23
وان الله سبحانه وتعالى انزل القرآن وقال للرسول صلى الله عليه وسلم وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم الاية ومن المعلوم ايضا ان القرآن يبين بعضه بعضا وان السنة يبين بعضها بعضا - 00:07:48
وان السنة مبينة للكتاب وان العلماء هم ورثة الانبياء ولكن تختلف درجاتهم للعلم تختلف درجاتهم في العلم ومن الامور الملاحظة في هذا الباب ان بعض الناس الذين ينتسبون الى العلم - 00:08:17
لا يعرفون قدر انفسهم من ناحية ما تحصلوا عليه من العلوم ونتيجة لذلك فانه يضع نفسه في غير موضعها الحقيقي فيدعي من العلم ما ليس فيه وبناء على ذلك ايضا قد يحصل - 00:08:52
اختلاف بين هذا الشخص وبين من هو اعلى منه في العلم والحقيقة ان العلماء الذين يعتدوا بخلافهم هم العلماء المتمكنون من العلم الذي يحصل فيه الخلاف وقد يحصل الخلاف في مسألة من - 00:09:20
مسائل الفقه او من مسائل العقائد او من مسائل التفسير او الحديث او مصطلح الحديث وغير ذلك من المسائل العلمية فلابد ان يكون الخلاف حاصلا بين شخصين متماثلين في العلم الذي يحصل فيه الخلاف الذي يحصل في مسألة - 00:09:46
من مسائله الخلاف والعلماء المتقدمون رحمهم الله تعالى. وقبلهم ايضا الصحابة رضي الله عنهم كانوا يختلفون فيما بينهم لان كل صاحب علم لا يمكن ان يكون قد جمع بين جميع ما دل عليه القرآن - 00:10:15
وجمع ايضا بين سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وما دلت عليه وكل عالم يكون محصلا لما يسر الله له من العلم فالمقصود انه ليس كل خلاف معتبر. وانما الخلاف المعتبر - 00:10:45

هو ما تقاربت فيه الادلة من الفريقين فاذا تقاربت الادلة من الفريقين من ناحية الطريق ومن ناحية الدنانة وكذلك من ناحية البقاء حينئذ ينظر في هذا الخلاف واما اذا كان الخلاف ضعيفا او كان الخلاف او كان احد القولين لا يستند الى دليل اصلا او يستند الى دليل - 00:11:07

كيف ويستند الى دليل منسوخ او الى دليل مخصص او الى دليل مقيد الى غير ذلك مما هو غير خاف على اهل العلم فحينئذ لا يكون هذا الخلاف معتبرا وبالله التوفيق - 00:11:40

احسن الله اليكم يسأل ايضا ويقول هل من صلى في البيت بعد علمه انه خرج وقت الجماعة هل يصلي بالبيت ام يذهب للمسجد؟ علما انه سوف يصلي بمفرده في المسجد اذا ذهب الى المسجد - 00:11:58

الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها واذا تيسر له احد يصلي معه سواء كان هذا الشخص الذي يصلي معه سبق ان صلى فانه يعد - 00:12:14

من باب الاحسان اليه والصدقة ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم لما رأى رجلا دخل المسجد وقد فاتته صلاة الجماعة قال لبعض الحاضرين من يتصدق على هذا فالانسان اذا منعه عن الصلاة نوم او نسيان مثلا فانه يصلي في بيته لان الجماعة فاتته - 00:12:33

اما اذا كان يتساهل عن الصلاة حتى تفوته الجماعة فهذا لا يجوز له في عموم قوله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأتي فلا صلاة له الا من عذر قالوا وما العذر يا رسول الله؟ قال - 00:13:01

او مرض وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول هل اذا صلى الانسان الصبح عند طلوع الضوء عن عذر عليه اثم كما ارجو ان تتفضلوا بذكر وقت صلاة الفجر وكم ينتظر الامام - 00:13:19

الجواب يبدأ وقت صلاة الفجر من طلوع من طلوع الفجر من طلوع الفجر الثاني ويمتد الى طلوع الشمس لقوله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الفجر قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الفجر - 00:13:35

اما فيما يتعلق بالامام ومدة انتظاره فهذا يرجع الى ما يحصل الاتفاق عليه بينه وبين جماعته فالصلاة في اول الوقت او في وسطه او في اخره الامر في ذلك واسع - 00:13:55

الا انها في اول الوقت افضل وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه ام سعود من ابها لها عدد من الاسئلة في اول اسئلتها تقول اذا مسست المصحف وانا حائض وبيني وبينه حائل - 00:14:15

هل علي اثم؟ علما انني لا امس من اجل الضرورة وانما من اجل متابعة مع ائمة الحرم عند سماع سماع لهم اثناء صلاة التراويح الجواب من المعلوم ان الحائض والنفساء وكذلك الجنب لا يجوز لاي واحد منهم ان يقرأ القرآن ولو في نفسه - 00:14:31

لا يجوز له ذلك واما مس المصحف اذا كان بحائل فلا مانع منه وبالله التوفيق احسن الله اليكم ما حكم اذا قمت من مجلس ولم اذكر كفارة المجلس وبعد ما تذكرتها قلتها فهل يكفي هذا؟ الامر في هذا سهل اذا ذكرت - 00:14:51

عند القيام او ذكرتها في وقت قريب وان قلتها فيما بعد وذلك من اجل ان تحافظ عليها يكون هذا وسيلة من وسائل المحافظة عليها فهذا حسن وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه المستمعة اسماء بنت محمد - 00:15:10

تقول عندما كنت طالبة في الثانوية كنت كثيرة الغيبة والاستهزاء بالمعلمات والطالبات فلما كبرت ندمت على ذلك والان فرقتنا الدنيا ماذا افعل؟ هل اخراج مال والتصدق به عمن تحدثت عنهم - 00:15:33

يكفي مع الاستغفار ام ماذا افعل احسن الله اليكم الجواب من المعلومي ان الغيبة من من توظيف المرء لسانه توظيف غير شرعي لان الله جل وعلا يقول ولا يغتب بعضكم بعضا - 00:15:51

ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه فنزل الغيبة منزلة اكل لحم اخيك اذا كان ميتا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق وسمع رجلا يتكلم في رجل - 00:16:18

على سبيل الغيبة فلما مر بحمار ميت قال اين فلان فجاء ولما جاء اليه قال كل من هذا فامتنع من الاكل فقال ان كلامك في اخيك يعني اعظم من اكلك من هذا - 00:16:42

او كما قال صلى الله عليه وسلم فالمقصود ان امر الغيبة يعني له شأن عظيم واذا كان الانسان صادقا فهو غيبة واذا كان كاذبا فهو بهتان وبناء على ذلك فهذه السائلة ارتكبت هذا الامر المحرم واستمر ذلك منها - 00:17:05

فاذا كانت تتمكن من استباحة من تكلمت فيه من المدرسات هذا متعين عليها. وان تعذر ذلك او خشيت من ترتب مفسدة اعظم من المصلحة او مساوية او مساوية اسلحة فانها تدعو لكل واحدة بمفردها. واذا ارادت ايضا ان تتوسع وتتصدق عن كل واحدة باسمها - 00:17:29

فهذا خير على خير. يعني اذا جمعت بين الصدقة وبين الدعاء فهذا خير على خير. وبالله التوفيق احسن الله اليكم. هذه المستمعة التي رمزت لاسمها بالحروف سين ميم الف من حفر الباطن - 00:18:00

تقول عندما ذهبت لاداء العمرة وبعد ان احرمت من الميقات لبست النقاب وكنت اعلم انه لا يجوز وكنت اظهر العينين وفي طريقي لركوب السيارة قالت لي امرأة تكشف وجهها اما ان تظهري وجهك - 00:18:17

او تغطيه ولا تظهر العينين وخلعت النقاب وغطيت وجهي باشارب لان معنا رجال اجانب وكنت انوي خلع النقاب في مكة. ما حكم ذلك؟ وان كان علي شيء فماذا اعمل الان مع العلم انه ليس لي اقارب في مكة ولا - 00:18:32

هل ساذهب اليها ام لا الجواب انت ارتكبتي محظورا وانت عالمة بالحكم والواجب عليك فدية فدية وهذه الفدية تكون في مكة ومن المعلوم ان احرام المرأة في وجهها ويديها واذا كانت ترى الرجال الاجانب - 00:18:49

فانها تغطي يديها وتغطي وجهها بخمار. تغطي وجهها بخمار وتغطي ايضا يديها اما اذا كانت بمفردها لو كانت مع نساء او كانت عند محارمها فالواجب عليها ستر وجهها بخمار ولا يجوز لها ان تلبس النقاب وبالله - 00:19:43

توفيق احسن الله اليكم ايضا من اسئلة المستمعة تقول ما حكم من احدث وهو يطوف طواف القدوم في الحج واكمل الطواف دون ان يتوضأ الجواب الطواف لا يصح. هم مع - 00:20:08

عدم الوضوء لان الطهارة شرط طهارة من الحدث الاكبر. ومن الحدث الاصغر شرط في صحة الطواف ومما يحسن التنبيه عليه هنا ان هذه السائلة اذا كانت مفردة او كانت قارنة - 00:20:27

وطافت طواف القدوم وسعت بعده يعني طاف الطواف القدوم الذي حصل فيه الحدث وسعت بعد ذلك فان السعي ليس بصحيح بانه سعي بعد طواف ليس بصحيح والسعي المعتبر هو ان يكون بعد طواف صحيح - 00:20:57

اما وان كانت مفردة او قارنة وطافت للقدوم فقط واخرت السعي حتى نزلت من عرفات وبعد ذلك جاءت وطافت طواف الحج والعمرة اذا كانت مفردة يكون طواف الحج ووسعي الحج واذا كانت قارنة يكون الطواف - 00:21:23

طوافا للعمرة والحج ويكون السعي سعيا للعمرة والحج واذا كان الواقع منها على هذا الوصف فليس عليها شيء لان طواف القدوم سنة اما اذا كانت متمتعة لان بعض الناس يعتبر طواف - 00:21:51

العمرة بالنسبة للمتمتع يعتبره طواف قدوم ما اذا كانت هذه المرأة محرمة بالعمرة متمتعة بها الى الحج وجاءت وطافت فان الطواف ليس بصحيح وبناء على ذلك فانها تكون قد ادخلت الحج - 00:22:12

على العمرة واصبحت قارنة. واذا كانت قد سعت بعد هذا الطواف فان سعيها لا يكون صحيحا. وهي حينما نزلت من من عرفات اذا كانت طافت وساءت فحينئذ يكون طوافه طوافا عن العمرة والحج. ويكون السعي سعيا عن العمرة والحج. وبالله التوفيق - 00:22:36

احسن الله اليكم ايضا تذكر انها افطرت في رمضان في سنوات سابقة تقول كانت بالغة وكانت مريضة في فترة معينة تأخذ العلاج وبعد ان شفيت رفض اهلها ان تصوم بسبب ضعف جسمها. تقول الان بعد ان تزوجت نوت الصيام عما مضى ولكن زوجها يقول ليس عليك كفارة - 00:23:03

خصوصا انها ايام كثيرة. ماذا علي؟ مع ان زوجي متيسر الحال الجواب الواجب عليك هو قضاء الايام التي افطرتيها ويكون القضاء مرتبا بمعنى انك تصومين الايام التي افطرتيها في اول رمضان حصل ثم الثاني ثم السالس وهكذا - 00:23:26

ويجب مع ذلك اطعام مسكين عن كل يوم تقضينه واطعام المسكين وكيل ونصف او نصف ساعة من البر او الارز او التمر وبالله التوفيق احسن الله اليكم تسأل عن حكم الذهب الذي يلبسه الاطفال هل عليه زكاة؟ مع ذهب الام؟ ام كل ذهب؟ الجواب؟ الجواب تجب الزكاة - 00:23:51

فيه اذا بلغ نصابا وبالله التوفيق احسن الله اليكم تسأل عن وجود الدش في المنزل تقول زوجي يصر على وجوده فما حكم وجود هذا الجهاز الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:24:17

كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في بيته ومسؤول عن رعيته المرأة راعية في بيتها ومسؤولة عن رعيتها والعبد راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته. الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - 00:24:34

ومن المعلوم ان الرعاية تكون رعاية دينية وتكون رعاية دنيوية الرعاية الدنيوية يقوم بخدمة اهل بيته من ناحية الانفاق عليهم واسكانهم وكسوتهم وغير ذلك من الحقوق الدنيوية بما اباح الله جل وعلا من المال. اما الرعاية الدينية فانه يقوم عليهم - 00:25:02

فيما يتعلق بدينهم من ناحية الصلاة والزكاة من ناحية يعني من ناحية العبادات عموما وكذلك من ناحية اعتقادهم. كذلك من من جهة جلب المصالح الدينية. ودفع المفاسد الدينية والدشوش التي حصلت الان لا شك ان مفاسدها اعظم من مصالحها - 00:25:30

وبناء على ذلك فلا يجوز للشخص ان يدخله في بيته من جهة ولا يجوز له ايضا لو فرض انه ادخله وعصى الله في ذلك لا يجوز له ان يفسد زوجته ويفسد بناته - 00:25:57

ويفسد ابناءه. لان بعض النساء تسأل وتقول زوجي يجمعنا في غرفة بعد صلاة العشاء انا وهو والاولاد. وننظر الى القنوات الفضائية عن طريق ويكون فيها من الامور المحرمة ما لا يخطر في بال - 00:26:12

ونمتنع ولكنه يجبرنا على ذلك. ولا شك ان هذا داخل في عموم قوله صلى الله عليه وسلم من غش فليس منا لان هؤلاء امانة في عنقه وقد غشهم ويجبرهم ايضا على ذلك وسيسأله الله - 00:26:37

سبحانه وتعالى يوم القيامة كما قال جل وعلا فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين. وكما فقال صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان - 00:26:57

وقد قال اهل العلم ان الله سبحانه وتعالى يسأل الانسان عن كل امر دقيق وجليل يسأله سؤالين اما السؤال الاول فلم فعلت؟ واما السؤال الثاني فكيف فعلت السؤال الاول هو سؤال عن القصد. والسؤال الثاني هو سؤال عن مطابقة العمل للشريعة - 00:27:17

وهذان الامران هما الاخلاص والمتابعة. فعلى الانسان ان يتنبه لنفسه قبل ان يأتي يوم يندم فيه ولا ينفع الندم وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام كان معنا في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:27:44

الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم على حسن استماعكم. نلقاكم باذن الله تعالى مع حلقة قادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:14